

محضر الاجتماع الخامس  
للمجموعة العربية لدى اليونسكو

يوم الجمعة 5 /9/ 2014

القاعة 14 مبنى بونفان

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الخامس لسنة 2014 يوم الجمعة الموافق فيه 5/9/2014 عند الساعة الحادية عشر والنصف صباحا في القاعة 14 بمبنى بونفان، برئاسة سعادة السفيرة/ سميرة موسى المندوبة الدائمة لسلطنة عمان لدى اليونسكو ورئيسة المجموعة العربية وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم بالقائمة المرفقة. رحّب أعضاء المجموعة العربية بسعادة /آمنة عيَّاس المندوبة المساعدة للجمهورية التونسية وسعادة/ عبد الرؤوف عامر ممثل السودان متمنين لهما التوفيق والنجاح.

1. تمّ اعتماد جدول الأعمال

2. تمّ اعتماد محضر الاجتماع العام المنعقد بتاريخ 11/6/2014

3. نتائج الدورة 38 للجنة التراث العالمي

✓ ووجهت الرئيسة شكرها لدولة قطر وسفيرها لدى اليونسكو على التنظيم المحكم والحفاوة التي لقيها المشاركون في الدوحة. وأثنت على الجهد الجبار والحكمة التي تميّزت بها الشيخة مياسة في إدارة هذه الدورة واعتبرت هذا النجاح " فخر للمرأة الخليجية والمرأة العربية". كما أكدت على الدور المهم الذي قام به الخبراء العرب في الدفاع عن الملفات العربية خلال اجتماعات اللجنة، مما يبرز أهمية اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، وذلك لتفعيل الدور العربي في لجان اليونسكو.

✓ وفي نفس الإطار، هدّباً أعضاء المجموعة العربية دولة قطر وسفيرها لدى اليونسكو على النجاح المميز لهذه الدورة وعبروا عن سعادتهم على النتائج الإيجابية التي حظيت بها الملفات العربية.

✓ عبّر سفير قطر عن سعادته لنجاح المجموعة في تسجيل المواقع العربية التي قُدمت في هذه الدورة وأشار إلى الموقع الإماراتي الذي تمّ تأجيله بالتنسيق مع دولة الإمارات العربية .

- ✓ وجّه العديد من السفراء الشكر لكل من دولة قطر، الجزائر ولبنان، الدول العربية الأعضاء بلجنة التراث العالمي على مشاركتهم المتميزة ودعمهم لإدراج المواقع العربية على قائمة التراث العالمي. وأشاد الحضور بكفاءة الخبراء العرب ومشاركتهم الفعالة.
- ✓ شكر الحضور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) على الجهود التي بذلتها في هذه الدورة لاسيما تنظيم الاجتماع التحضيري للخبراء العرب في دولة الكويت قبل موعد الدورة 38 للجنة التراث العالمي.
- ✓ عبّر سفير المملكة العربية السعودية عن أسفه لعدم استخدام اللغة العربية من قبل بعض الخبراء العرب.
- ✓ وفي سياق آخر، قدّم سفير المملكة العربية السعودية شكره إلى أعضاء المجموعة العربية على حضورهم لمداخلة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود والحفل الذي أقيم على شرفه يوم الخميس 4/9/2014 عند زيارته اليونسكو.

#### 4. استثمارات التقييم الداخلي لهيئات اليونسكو

- ✓ ذكرت الرئيسة أنه تم توزيع استثمارات التقييم الداخلي لهيئات اليونسكو بالبريد الإلكتروني وتوجهت بالشكر إلى وفد مصر الذي أرسل ردًا على اثنين منها. وعبرت عن أسفها لعدم تفاعل الوفود العربية الأخرى مؤكدة على ضرورة أن يكون للمجموعة العربية دورا في عملية التغيير. وأكدت على أنه ما زال بإمكانية الوفود العربية الراغبة في إرسال ردودها أن تقوم بذلك.

#### 5. اللقاء التشاوري الأول مع جامعة الدول العربية لسفراء المجموعة العربية لدى اليونسكو

- ✓ طلبت الرئيسة توضيح أهداف الاجتماع والنتائج المتوقعة وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالاجتماع، وقد تناول الكلمة بعد ذلك سفير بعثة الجامعة العربية بباريس أن اللقاء التشاوري سيكون مفتوحا لكل المشاركين من المندوبين العرب وبرعاية وحضور الأمين العام والمندوبين العرب في القاهرة. وقد حدّدت الأمانة العامة تاريخ هذا اللقاء يوم 5 نوفمبر 2014 لسببين: أولهما أنّه يأتي بعد "الاجتماع الخاص للجنة المتابعة والاعلام للقمّة التنموية على مستوى كبار المسؤولين في القاهرة" أمّا الثاني فلأن هذا التاريخ يأتي قبل موعد انعقاد المؤتمر العالمي لليونسكو حول "التربية من أجل التنمية المستدامة" المقرر عقده خلال الفترة: 10-12/2014 في اليابان. وأضاف أن هذه المبادرة هي الأولى من نوعها وهي من شأنها أن توّطد العلاقة بين اليونسكو والجامعة العربية عبر السادة المندوبين العرب لدى المنظمة. كما أشار

إلى المواضيع التي حدّتها الأمانة العامة والتي ستطرح للنقاش في هذا اللقاء التشاوري (علما وأن الجامعة العربية قد عمّمت مذكرة في هذا الشأن) وطلب من المندوبين تزويده بالمعلومات التالية:

- إمكانية المشاركة
- ملاحظات حول تاريخ موعد اللقاء التشاوري المقترح
- تقديم دراسات ومقترحات حول هذه المواضيع
- ✓ رَحَّب سفير المملكة العربية السعودية بهذا اللقاء التشاوري القيم واعتبر البند الأول من المواضيع الستة المطروحة (التحضير لمنصب المدير العام لليونسكو لسنة 2017 وضع خطط وآليات لتنسيق عمل المجموعة العربية)، موضوع في غاية من الأهمية خاصة وأن الجامعة العربية سبق وأن قدّمت الدعم لأكثر من مرشح. وطلب أن يعالج الموضوع على مستوى الجامعة حتى وإن أدّى الأمر إلى اللجوء إلى التصويت في حالة تقديم أكثر من مرشح عربي.
- رَحَّب سفير مصر بهذه المبادرة وأكّيد على ضرورة حصول توافق على مستوى الحكومات واستنفس عن جذور هذه المبادرة وهل هي اقتراح نابع من الأمانة العامة للجامعة العربية. كما أثار مسألة صفة المشاركين في هذا اللقاء.
- ✓ ذكر سفير بعثة الجامعة العربية أن المبادرة هي الأولى من نوعها وعلينا تشجيعها لإعطاء دورا أكثر فاعلية للجامعة العربية في حلّ بعض المشاكل.
- ✓ ثمّن سفير اليمن مبادرة الجامعة العربية وذكر أن المواضيع المطروحة هامة جدًا وأن المجموعة العربية تتطلع إلى دور جيد في المنظمة بالتواصل مع الجامعة. وقال أن هذه المبادرة من شأنها أن توصلنا إلى قواسم مشتركة حتى نتقدّم برؤى عربية موجّدة. أمّا بالنسبة إلى موضوع الترشيح العربي لمنصب مدير عام اليونسكو، ذكّر سفير اليمن بفشل المجموعة العربية في الانتخابات السابقة لهذا المنصب وأكّيد على ضرورة العمل على وضع كل الفرص إلى جانب المجموعة العربية وذلك بالدخول إلى الانتخابات بمرشح عربي واحد. وأفاد أن هناك مرشحين من المجموعات الأخرى وأن التسليم بأن هذا المنصب من حق المجموعة العربية والدور يعود إليها غير صحيح". وبيّن أن اليمن قد سبق وأن قدّم ترشحه لهذا المنصب في مناسبتين وسحب ترشحه لصالح مرشح عربي آخر.

أما بالنسبة لترشح اليمن لهذا المنصب في الدورة القادمة، ذكر أنه تقرر بعد جسّ نبض أكثر من دولة عربية وأن بلاده لا تفرض مرشحها بل هي داخل المنافسة. وأكدّ سفير اليمن على دعمه لعملية التصويت ويحترم نتائجها سواء كانت على مستوى الجامعة العربية أو داخل المجموعة العربية.

✓ استفسرت الرئيسة حول نوعية المناقشة التي ستم حول هذا البند،

حيث أن الوقت مبكر للحسم والتوحيد حول مرشح واحد لأن المجال لا يزال مفتوحا لمرشحين آخرين، أما إذا هدف الاجتماع وضع قواعد وآليات للاختيار فهي فكرة جيدة والوقت مناسب. واقترحت كذلك أن تجتمع المجموعة العربية قبل موعد هذا اللقاء التشاوري لدراسة المواضيع المطروحة والتفكير في وضع تصور موحد للمجموعة العربية لمناقشتها في جامعة الدول العربية.

✓ ردّا على استفسار سفير مصر في ما يخصّ مصدر هذه المبادرة، أفاد سفير المملكة العربية السعودية بأنه صاحب هذه المبادرة وذكر أنّه كتب مقالا في جريدة الحياة مباشرة بعد نتائج الانتخابات لهذا المنصب في الدورة الأخيرة. وأضاف أن هذا المقال تحوّل إلى صيغة إجرائية وتم توجيه رسالة إلى معالي الأمين العام للجامعة العربية تحمل اقتراح لقاء تشاوري في القاهرة علما وأنّ تاريخ إرسالها موثق وهو قبل تاريخ تقديم أي ترشح عربي.

وبيّن سفير المملكة العربية السعودية أن اختيار مرشح لهذا المنصب غالبا ما يتم على مستوى الجامعة العربية والحلّ الأنسب هو أن يجتمع المندوبون الدائمون لدى الجامعة الدول العربية ووفد من المجموعة العربية لدى اليونسكو مع المرشحين، وفي حالة ما لم يحصل توافق على مرشح عربي واحد، يتم اللجوء إلى التصويت.

✓ ثمّن سفير ليبيا هذه المبادرة واعتبرها فرصة للتشاور في العديد من القضايا، وأضاف أن اختيار مرشح عربي لمنصب مدير عام اليونسكو هو قرار سياسي ويجب أن يحسم على مستوى الجامعة العربية.

✓ ذكر سفير اليمن أن المجموعات الأخرى بدأت تجسّ النبض لمعرفة إذا كانت المجموعة العربية ستقدم أكثر من مرشح. وأفاد أن المديرية العامة قدّمت ترشحها رسميا لمنصب أمين عام الأمم المتحدة وفي حالة فوزها ستغادر اليونسكو في نهاية 2016

وفي هذه الحالة هناك حلّين: أولهما تكليف نائب المدير العام بهذا المنصب لغاية انتخابات 2017 والثاني الدعوة إلى مؤتمر استثنائي وهذا غير ممكن نظرا للصعوبات المالية.

✓ أكّد سفير مصر على حرص بلاده أن يفوز العرب بهذا المنصب في الدورة القادمة. وذكر أن فكرة عقد مؤتمر استثنائي واردة لكن الصعوبات المالية تحول دون ذلك. أمّا بالنسبة لتعيين نائبا للمديرة العامة فهذا غير ممكن لأن تولي هذا المنصب يجب أن يكون عبر الانتخابات. وأعلن سفير مصر أن بلاده ترغب في تقديم مرشح لمنصب مدير عام اليونسكو وهي بصدد دراسة هذا الموضوع والبحث.

#### 6. اعداد مجموعات عمل

✓ تطرقت **الرئيسة** إلى موضوع فرق العمل ضمن المجموعة العربية لمعالجة مواضيع خاصة بمجالات اليونسكو وكذلك للتحضير للمجلس التنفيذي، مما سيعطي ثقلا للمجموعة العربية داخل المنظمة، وسيساعد في الحملة الانتخابية لصالح مرشح عربي لمنصب المدير العام لليونسكو. وطلبت الرئيسة من الدول العربية إبداء رغبتها في تكوين مجموعات عمل.

#### 7. لائحة المجموعة العربية

✓ أشارت **الرئيسة** إلى أن اللائحة التنفيذية للمجموعة قد تم توزيعها عبر البريد الالكتروني، وشكرت بهذا الصدد أعضاء المجموعة لتجاوبهم لاستكمال اللائحة، وأفادت المجموعة أن اللائحة سيتم اعتمادها خلال الاجتماع المقبل للمجموعة، حتى يتسنى للدول الاطلاع على النسخة الأخيرة من اللائحة قبل الاعتماد.

#### 8. ما يستجدّ من أعمال

✓ أشارت الرئيسة إلى موضوع جوائز اليونسكو العربية لكل من مملكة البحرين والشارقة والكويت، واستفسرت إن كانت الدول المعنية لديها أي ملاحظات أو توضيحات بهذا الشأن. ووضحت ممثلة مملكة البحرين ان جائزة الملك حمد تم تعليقها منذ سنة 2012 بسبب عملية تقييم الجوائز بالإضافة إلى الأزمة التي تواجهها المنظمة، مع العلم أن مملكة البحرين حاولت عدة مرات إدراج هذا البند في جدول أعمال المجالس التنفيذية السابقة، ولم تتمكن من ذلك، ولكن بفضل جهود رئيس المجلس التنفيذي ورئيسة المجموعة العربية تم إدراج البند في جدول أعمال المجلس التنفيذي القادم. وأكد سفير اليمن على أهمية متابعة هذا الموضوع ومحاولة معرفة أسباب التأخير، ووافقه سفير المملكة العربية السعودية في ذلك. ثم أضافت الرئيسة أن الجوائز لم تكن مفيدة للعرب فقط بل لمناطق أخرى لأن الفائزين ليس من الضروري أن يكونوا عرب.

✓ أشار ممثل الكويت إلى صندوق أرايبا باليونسكو الذي تم توقيفه، وأكد على ضرورة إعادته مرة أخرى. ثم أشار إلى موضوع التحاق رجال أمن اليونسكو بالقطاع الخاص مما سيفقدهم التأمينات الاجتماعية التابعة للمنظمة، ولذا يجب طرحه في اجتماعات لجنة المقر. وأشار سفير اليمن في نفس السياق إلى انتقال طبيب ميوليس إلى فوتونوا، وضرورة مخاطبة الجهات المعنية لضرورة

تواجد طبيب في مبنى ميوليس. وبهذا الصدد، أكدت الرئيسة على  
ضرورة متابعة موضوع لجنة المقرر من قبل المجموعة العربية.

سميرة محمد موسى

السفيرة المندوبة الدائمة لسلطنة عمان

رئيسة المجموعة العربية

المقررة: عفيفة الزيايدي / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)